وصل برلين .. والمستشارة الالمانية تستقبله وتكرمه

خادم الحرمين الشريفين: المانيا مؤهلة لدور فاعل في عملية اقرار السلام في العالم

فهيم الحامد- عهود مكرم (برلين)

أقامت دولة مستشارة جمهورية المانيا الاتحادية انجيلا ميركل حفل غداء تكريما لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وذلك بمقر المستشارية. وفي بداية الحفل تشرف المدعوون بالسلام على خادم الحرمين الشريفين رعاه الله. وخلال حفل الغداء ألقت دولة مستشارة جمهورية المانيا الاتحادية انجيلا ميركل كلمة رحبت فيها بخادم الحرمين الشريفين في المانيا وعبرت عن سرورها باستقبال الملك المفدى بعد أن تشرفت بزيارة المملكة في وقت سابق منوهة بما وجدته من حفاوة خلال تلك الزيارة.

ميركل ترحب بالوفد المرافق للملك عبدالله

خادم الحرمين الشريفين يصل برلين والمستشارة الألمانية في مقدمة مستقبليه

قالت: ونحن على يقين أن العلاقات القائمة بين بلدينا حتى الآن لم تستنفد كل الامكانات الكامنة في هذه العلاقات بين المملكة العربية السعودية وجمهورية المانيا الاتحادية ولذلك فإننا نرى في أن تكون هذه الزيارة يا خادم الحرمين الشريفين مؤشرا وانطلاقة الى تعميق وتعزيز هذه العلاقة.

وهذا ينطبق على الجانب الأمني وأيضا العلاقات الخارجية.

كما ينطبق على العلاقات الاقتصادية بين البلدين وينطبق كذلك على مجال العلم والثقافة.

وأضافت دولتها تقول: وفي خلال انتقالنا من أرض المطار الى هذا المكان في المستشارية استعرضنا أيضا شتى المسائل التي تشغل بالنا حاليا في العالم.

ونحن نعلم يا خادم الحرمين الشريفين أنكم تكرسون جهودكم لحل النزاعات بالطرق السلمية ولذلك فاننا نود أن نتعاون معكم في هذا الطريق لحل كل المشاكل بالطرق السلمية وهذا لا ينطبق فقط على منطقتكم بل وعلى العالم كله.

وأردفت مستشارة المانيا قائلة: إنني في الحقيقة يا خادم الحرمين الشريفين أعرف أنكم بهذا الدور تقومون على توطيد العلاقات وتحسينها بين البلدان كلها وهذا الدور يتمثل في أن كلمتكم مسموعة في العالم في هذا المجال وقد تابعنا باهتمام كبير أيضا لقاءكم مع البابا في روما الذي كان لقاء مثمرا كما نعلم أنكم تؤيدون دائما الحوار بين الديانات لحل كل المشاكل والمسائل.

واختتمت دولتها كلمتها قائلة: اننا نتمنى لكم في المملكة العربية السعودية مستقبلا باهرا ملؤه السعادة والنجاح والتوفيق.

ثم القى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الدكتورة مستشارة جمهورية المانيا الاتحادية

أصحاب المعالي والسعادة

أيها السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أعرب لكم عن تقديري لدولتكم على دعوتكم الكريمة لنا لزيارة جمهورية المانيا الاتحادية ولقد ترسخت الصداقة ما بين بلدينا وتنامت عبر السنوات بعدما أبرم المغفور له بإذن الله الملك المؤسس عبدالعزيز اتفاقية الصداقة عام ١٩٢٩م.

كما أشكركم على ما لقيناه من حسن الاستقبال.

دولة المستشارة العزيزة

أيها الاصدقاء الكرام

اننا نقدر الدور المتنامي الذي تلعبه المانيا على المستوى الاوروبي والدولي ومساهمتها في ايجاد الحلول للمشاكل الاقليمية والدولية.

ان منطقة الشرق الاوسط تعاني الكثير من المشاكل السياسية وان استقرار الاوضاع المتفجرة في هذه المنطقة واخلائها من أسلحة الدمار الشامل وزيادة التعاون الدولي لمواجهة الارهاب سيساهم بإذن الله في ترسيخ الامن وان المانيا الصديقة بفضل مكانتها الاقتصادية والسياسية مؤهلة لان تساهم بدور فاعل في عملية اقرار السلام في العالم.

دولة المستشارة

نتطلع الى أن نستكمل خلال هذه الزيارة تطوير التعاون الوثيق الذي بدأناه خلال زيارتكم للمملكة العربية السعودية وإنني على ثقة ان مستقبل العلاقات السعودية الالمانية سوف يكون مشرقا متمنيا لدولتكم دوام الصحة والعافية وللشعب الالماني الصديق المزيد من الرخاء والازدهار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حضر حفل الغداء الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين وكبار المسؤولين في الحكومة الالمانية.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -يحفظه الله- قد وصل الى برلين في مستهل زيارة رسمية الى جمهورية المانيا الاتحادية تستمر عدة ايام تلبية لدعوة رسمية تلقاها ايده الله من دولة مستشارة المانيا.

وعند وصول خادم الحرمين الشريفين الى مطار تيجل العسكري كانت في استقباله دولة مستشارة المانيا الاتحادية انجيلا ميركل.

بعد ذلك تسلم خادم الحرمين الشريفين ودولة مستشارة المانيا باقتي ورد بهذه المناسبة.

كما كان في استقباله ايده الله معالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المانيا الدكتور اسامة عبدالمجيد شبكشي وصاحب السمو الامير منصور بن فرحان آل سعود سفير خادم الحرمين الشريفين لدى التشيك وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المجر فيصل هاشم وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى بولندا الدكتور ناصر البريك وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى هولندا وليد الخريجي وعميد السلك الدبلوماسي لدى المانيا سفير جمهورية مصر العربية محمد عرابي وسفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومندوب جامعة الدول العربية.

اثر ذلك غادر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مطار تيجل في موكب رسمي تصحبه دولة مستشارة المانيا انجيلا ميركل الى مقر المستشارية.

وفور وصول خادم الحرمين الشريفين ودولة مستشارة المانيا الى مقر المستشارية التقطت الصور التذكارية.

ثم صافح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود كبار مستقبليه من الحكومة الالمانية كما صافحت دولة المستشارة انجيلا ميركل اعضاء الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين.

اثر ذلك عزف السلامان الوطنيان للبلدين ثم استعرضا حرس الشرف.

ويضم الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين كلا من: صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير مفوض بمكتب وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي المقدم طيار الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وزير العمل الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي ومعالي وزير المالية الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف ومعالي وزير الثقافة والاعلام الاستاذ اياد بن أمين مدني والشيخ مشعل العبدالله الرشيد ومعالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي مستشار خادم الحرمين الشريفين المشرف على العيادات الملكية الدكتور فهد العبدالجبار ومعالي نائب رئيس الديوان الملكي الاستاذ خالد بن عبدالرحمن العيسى ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الامريكية الاستاذ عادل بن أحمد الجبير ومعالي قائد الحرس الملكي الفريق أول حمد بن محمد العوهلي ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المانيا الدكتور اسامة بن عبدالمجيد شبكشي.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره واقامته.